



المحاضرة: 06

التعلم الحركي

1- مفهوم التعلم الحركي :

هو تعديل نظامي للسلوك في حالة تكرار نفس الموضع ' أي ان عملية التعلم الحركي معقدة تنبعث منها عدة متغيرات منها المتعلقة بالموضع الذي يجري فيه التعلم

هو التغير الثابت في الأداء الناتج عن التدريب او الممارسة ' وهو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال التدريب أو التعليم وذلك بالتكرار.

2 - مبادئ التعلم الحركي :

الاستعداد : هي كل العوامل المساعدة للطفل على التهيؤ المرتبط بالمهارة الواجب تعليمها .

الدافعية : هي نزعة المتعلم أو الموجهة للتعلم حيث يتمكن تصورهما حافزا.

الأهداف : أي أن العمل يكون لأغراض وأهداف مسطرة مسبقا حتى يتمكن المتعلم من المثابرة التي من خلالها تحدث عملية التعلم .

الإدراك : هو مجموع من المعارف التي تجعل الطفل متفطنا للقيام بالمهارة الحركية المناسبة وبذلك تجعل خياله واسعا لاستقبال المعلومة اكثر.

3- مبادئ التعليم الحركي :

إن الفرق الموجود بين مبادئ التعليم الحركي والتعلم الحركي هو أن الأول هي خاصة بالمربي والتعلم خاصة بالمتعلم وتتمثل مبادئ التعليم في :

1- مبدأ المعرفة الواعية والفعالية :

وهنا يجب غرس في نفوس التلاميذ كل النواحي والاتجاهات الايجابية نحو الممارسة ومدى اشراكهم في عملية التعليم مع تقويمهم الذاتي لنشاطهم , كما يبرز مدى تأثير المعرفة الواعية والفعالية والاعتماد على النفس .

2- مبدأ الوضوح :

هو توصيل المعلومة النظرية وطريقة تطبيقها بشكل صحيح باستعمال الوسائل كالشرح والعرض حيث يغير هذا المبدأ من الواجبات الأساسية للتعرف على عملية التعلم .

3- مبدأ الانتظام :

هو التخطيط العقلاني في عملية التعليم مع مراعاة التدرج في هذه العملية .

4- مبدأ السهولة :

هو استعمال كل الوسائل التي تسهل الوعي الجيد لتعلم الحركة مع مراعاة الفروق الفردية كالجنس والسن واحترام التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المجهول إلى المعلوم .

5- مبدأ الثبات :

هو مقدار التحكم في المهارة الحركية عن طريق التكرار وتصحيح الأخطاء .

4- العوامل المؤثرة في التعلم الحركي :**1- المخزن الحركي والتجارب الحركية :**

يرتبط تعلم الحركات الجديدة دون شك على نمو الأجهزة الوظيفية وخاصة الجهاز العصبي فلا يستطيع الطفل المشي دون نمو الساقين مثلا , ويستطيع الطفل تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية .

2- اكتمال النضج الجسدي والعقلي :

فالطفل الذي لم يكتمل نموه الجسدي والعقلي لا يستطيع ان يكتسب المهارات الحركية وخاصة إذا كانت تتطلب الكثير من الجهد والصبر والتحمل , ولهذا يجب مراعاة اكتمال النضج واكمال القوى العقلية والجسدية التي يستطيع من خلالها أداء المهارات الحركية .
الخبرات السابقة .

3- تعارض المهارة او الحركة مع حاجيات المتعلم :

كثيرا ما يميل الفرد المتعلم للحركة او المهارة التي يميل نفسه اليها بينما يبتعد عن المهارات التي تشمنز نفسه منها – المهارات الصعبة – والتي تتناقض مع قواعد المجتمع .

4- الحالة النفسية التي يكون عليها المتعلم :

ويقصد بذلك الحالات المزاجية التي يكون عليها المتعلم كالقلق والخوف حيث قد تحرم الفرد المتعلم من اكتساب الحركة او المهارة المراد تعلمها .

- الوسائل التعليمية :

إن وجود الوسائل التعليمية مهمة في التعلم حيث تساعد المتعلم على الاكتساب السريع للمهارة وكذا استعمالها بالشكل الصحيح أثناء التعلم .

5- الطرق المستخدمة في التعلم الحركي :

الطريق الجزئية :

عند استخدام هذه الطريقة يقوم الأستاذ بتقسيم عناصر المهارة الرئيسية بحيث يراعي في هذا التقسيم التدرج من البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل ومن السهل إلى الصعب , ويتم تعليم كل جزء من أجزاء المهارة على حدى ويتم تكرار الأداء وتصحيح الأخطاء حتى يتم إتقان الجزء قيد التعلم بدرجة مناسبة ثم تنتقل العملية التعليمية إلى الجزء الذي يليه وهكذا حتى يتم استكمال تعلم جميع أجزاء المهارة وإتقانها .

الطريقة الكلية :

عند استخدام الطريقة الكلية يعرض الأستاذ المهارة على التلميذ ككل بحيث يتلقى المعلومة اللازمة عن المهارة عدة مرات فيستطيع بذلك التلميذ تكوين التصور المبدئي عن المهارة كاملة دون تجزئة ' حيث تتميز بعدم الدقة وكثرة الأخطاء في البداية ومع استمرار المحاولات والتكرار ينتهي التلميذ بإتقان المهارة .

6- مراحل التعلم الحركي :

1- مرحلة التعلم الحركي الخام :

تشكل هذه المرحلة الأساس الأولي لتعلم المهارة الحركية وإتقانها وتسمى أيضا بمرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية وهذا المصطلح يشير إلى ان المهارة الحركية الجديدة اكتسبت في صورتها الابتدائية أي من دون وضع أية اعتبارات بالنسبة لجودة الأداء كما تتميز أيضا :

- أخطاء كثيرة واستجابة الجهاز العصبي للرياضي تكون غير كاملة عضليا وحركيا .

- عدم توازن الجهد المبذول مع متطلبات المهارة وكذا انعدام الانسيابية .
- الإحساس بالتعب المبكر نتيجة العمل العضلي الكبير الذي تشترك فيه ليس لها دور بالمهارة.
- توقيت رد الفعل ضعيف
- لا يحدث تتطابق بين الأهداف المطلوبة والمرسومة بالدماغ .

2- مرحلة التعلم الجيد للحركة :

يستطيع المتعلم في هذه المرحلة أن يبدا التركيز على الإيقاع الزمني للمهارة والارتقاء بميكانيكيات الحركة . أما بالنسبة للمهارات المركبة فان المتعلم يستمر في هذه الأخطاء لفترة طويلة . كما تتميز بإصلاح العديد من الأخطاء وتنقية الحركات من الشوائب وتحسين نوعية الأداء . وتهدف تلك المرحلة للتخلص من معظم الأخطاء الفنية الكبيرة حيث تبدو المهارة في هذه المرحلة خالية من الحركات الغريبة.

3-مرحلة تثبيت التعليم الجيد :

تشمل هذه المرحلة سير التعلم من مرحلة التوافق الدقيق حتى المرحلة التي يتمكن فيها المتعلم من أداء الحركة بنجاح تحت جميع الظروف الصعبة وغير المتعود عليها .